

اختُصرت أسباب انتهاء النظام الإقطاعي في العصور الوسطى في النقاط التالية: الكشف الجغرافية، اتساع الأسواق وظهور أهمية النقود، آراء مفكرين تدعو للحرية والدولة القومية، الاحتكاك بين الغرب والشرق خلال الحروب الصليبية، فشل النظام الإقطاعي وحاجة الصناعة للعمال، الثورة الصناعية، وانتهاء دور الإقطاعيين بسبب ظهور الملكيات وتركيز السلطة لدى الملك والدولة التي أصبحت هي الحامية الوحيدة للشعب، بعد صراع بين الأشراف والملوك.